بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

مختصر شرح نشيد الانشاد للقديس

اغريغوريوس اسقف بنصيص اخي القديس

الكبير باسيليوس اسقف قيسارية الشاد

ابتدي القديس بهذه المقدمة قبل ان يبتدي بالشرح

في انه لا ينبغي ان ينظر الى ظاهر لفظ الكتاب

بل يبحث عن الباطن الروحاني

افتخرت باجتهادك النافع وسعيك الحسن

ونفسك الطاهرة واهتمامك الصالح الذي ظهر منك

في امر نشيد الانشاد فلذا يجب علي ان اظهر لك الفلسفة

الخفية في كلامه ليكون هذا نافعا لك ولامثالك ولعلمي

ان عن نفسك نفعه من كل الادناس

Bibliothèque de l'Université
PAUL GRATH
PRETER SYRIAN WALKER
1924
No. 9076

PAUL GRATH
PRETER SYRIAN WALKER
1924
No. 9076

[illegible] الخبر الباقية التي لا تفيد ولما كان جماعة
من أهل الكنيسة إنما ينظرون إلى ظاهر الكتب فقط ولا يوافقون
على أنها رموز وأمثال ولها معان خفية رأيت قبل كل شيء أن أحتج
لهذا الأمر وأبين أن أكثر كتب العتيقة والحديثة رموز وأمثال
باطنها غير ظاهرها وأنها تحتاج إلى فهم عميق ونفس طاهرة وقريحة متوقدة
كما قال الرسول وليس أن الكتاب يقتل والروح يحيي وقال أيضا إن كان
لإبراهيم ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة ويقول إنهما رمزا على
العهدين العتيق والجديد وقال أيضا لا تكمم الثور في الدراس وقال
إن الله لم يعتني بالثيران بل من أجلنا قال هذا وماذا يقولون هؤلاء
وفي قول الله لنوشع النبي [illegible] ثم قال إن النبي
[illegible] كلام الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] الرسول إن الكتاب يقتل والروح يحيي [illegible]

عن سيدنا المسيح له المجد أنه كان يخاطب الجموع بالرموز
والأمثال وفي الخلوة يفسر لتلاميذه ولما قال التلاميذ تحرزوا
من خمير الفريسيين والتلاميذ [illegible] على ظاهر اللفظ أنه أعني خمير الخبز
وهو كان يشير إلى تعليم الفريسيين وأيضا من قوله أنا الخبز النازل
من السماء ومن كان عطشان فليأت شربا ويشرب وحلوا هذا البيت
وأنا أقيمه في اليوم الثالث وقوله أنا الباب والطريق والحجر والكرمة
والجنة والنسور فهذه وما أشبهها تدعونا أن نفتش ونبحث ونتأمل
أقوال الكتب ولو أخذنا أن نصف كلام الأنبياء الذي هو أمثال ورموز
لطال الشرح جدا لما دامها يسمى [illegible] قال
إن في الأيام الأخيرة يظهر الله على رأس الجبال وأشعيا يشير
إلى هذا المعنى بعينه بإشارة أخرى ويقول إن قشيب [illegible]
والجبل المنحوت الذي ذكره داود والمركبة التي هي [illegible]

Bibliothèque de l'Institut
PAUL SBATH
[illegible]
1924

والرجل المصبوغ بالدم ولسان الكلاب وعلى ما أظن أن كلام
الكتب هو في سبيله فإنه لا يصلح غذاء للإنسان إلا أن يدرس
ويفرق من الحس ويطحن ويعجن ويخبز وإلا ما دام هو في سبيله فإنه
غذاء البهائم لا للناس وهكذا تقول في كتب الله إن لم تعمل بالنظر الدقيق
وتعرف معنى تفسيرها فإنها لا تفيد ولا تحصل منها الفائدة المقصودة
ولهذا يقول الرسول كل واحد يأخذ أجرته على قدر نفسه ۞
فاسمعوا الآن سر تفسير الأنشاد وادخلوا إلى موضع العرس الغير فاسد
وأفكاركم ظاهرة غير دنسة احذروا أن يدخل أحد غير دنس وليس
عليه ثياب العرس ويتوهم في الأصوات الغير دنسة إلى العروس والعروسة
وتظنها أوضاع جسمية لئلا يربط مع أفكاره وخيالاته الردية
ويطيح من بين جماعة الجميلة المتكئة في ذلك العرس ويبدل
فرح العرس بالبكاء وصرير الأسنان ۞ لأن سليمان الحكيم له كتاب

الأمثال وكتاب الحكمة وكتاب هيا الأقصية وأما الفلسفة
المقصودة بتفسير الأنشاد فهي أرفع وأعظم وأعلا لأن كتاب
الأمثال تجده يتكلم مع الذي هو صديقه ويخاطبه كما يخاطب الصبي
ويقول يا بني اسمع تعليم أبيك ولا ترفض مشورة أمك ويوعده
على هذا الجمال البنيان في قولهم طوق ذهب في عنقك وإكليل جوهر
على رأسك ويقول في كتاب الحكمة إنها شجرة الحياة لكل من يمسك بها
ويتقوى ويشد من يتوكأ عليها وقال الله بالحكمة أسس الأرض
وهيأ السموات وبعد هذا البدء يدعو الصبي مثل عروسه
إلى هذه المشاركة ويأمره أن ينظر إلى موضع العرس المقدس ويقول له
هكذا لا تخليها عنك وهي تقبلك حبها وهي تحفظك أكرمها
لكي تحفظك ثم أمره أن لا يفترق منها قال إذا مسست خذ ما معك
وإذا رقدت تكون معك لكي تكلمك ثم انتقل إلى الكلام في هيا الأقصية

PAUL SBATH
PARTAS STATION
1924

[illegible]

قال ان الكل زائل غير ثابت وان الكل باطل ومن بعد هذا اتى بنشيد

الانشاد لكي يوصل النفس الى داخل المواضع المقدسة والظاهر

في هذا الكتاب من لفظه يجده استعداد وتوهب لعرس وعروسه

وباطنه الخفي انه اتحاد نفس الانسان بالله ولهذا يسمى المعنى الذي ذكره

في الانشاد هاهنا عروسه والحكمة التي في الامثال هاهنا الى

عروس لكي يوصل الانسان بالله فضل بتول طاهرة ويلتبس بالرب

ويصير معه روحا واحدا بالطهارة وعدم الاوجاع كما قال الرسول

انا خطبتكم بكر طاهرة نقية للعروس الحقيقي يسوع المسيح له المجد دائما

وعلينا رحمته

نص الكتاب

[illegible]

[illegible] افضل من كل الازهار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التفسير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وتبديلك التي [illegible] الاطفال

بالمسيح [illegible] افضل

من الخمر [illegible]

[illegible] الاعتدال الذي

يعتدل كل معوج بنوة الله

نص الكتاب

انا سوداء [illegible] بنات يروشليم مثل خيم قيدار

مثل مسطحات سليمن لا تبصروني اني سوداء الشمس هي التي [illegible]

عنها [illegible] وانا لم احفظ

كرمي [illegible] وسط النهار

[illegible] مثل لابسة في قطعان رفقتك [illegible]

يا جميلة في النساء [illegible] القطعان [illegible]

[illegible] خيم الرعاة

التفسير

كما ان قبة الزمان التي عملها موسى كان ظاهرها غير باطنها

لان ما كان ظهر من خارجها سوى جلود معز اسود وحمر

واما باطنها فكان يرجح من الذهب والفضة والحرير والحجارة والجوهر

هكذا [illegible] الاعتدال ظاهره يوهم كلام محبة جسدانية

وزينة جسمانية وباطنه [illegible] نفسانية

لانه قال العروسة للحدثات انا سوداء [illegible]

يا بنات يروشليم مثل خيم قيدار مثل مسطحات سليمن [illegible]

[illegible]

[illegible] افضل من الخمر

لان الاعتدال [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] افضل من الخمر [illegible]

[illegible] المسيح الذي [illegible]

بكلام الحياة [illegible] العروسة الكاملة

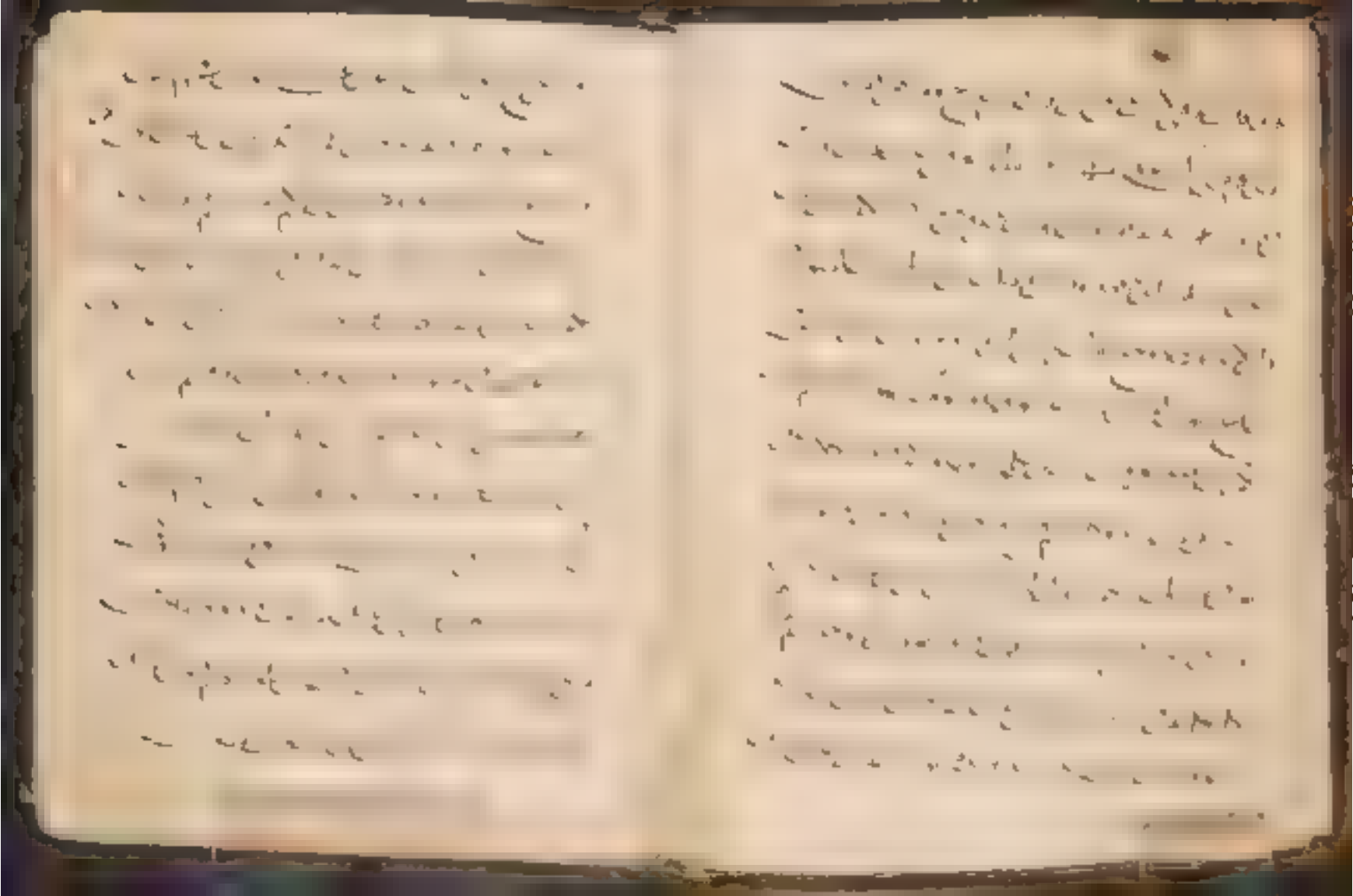

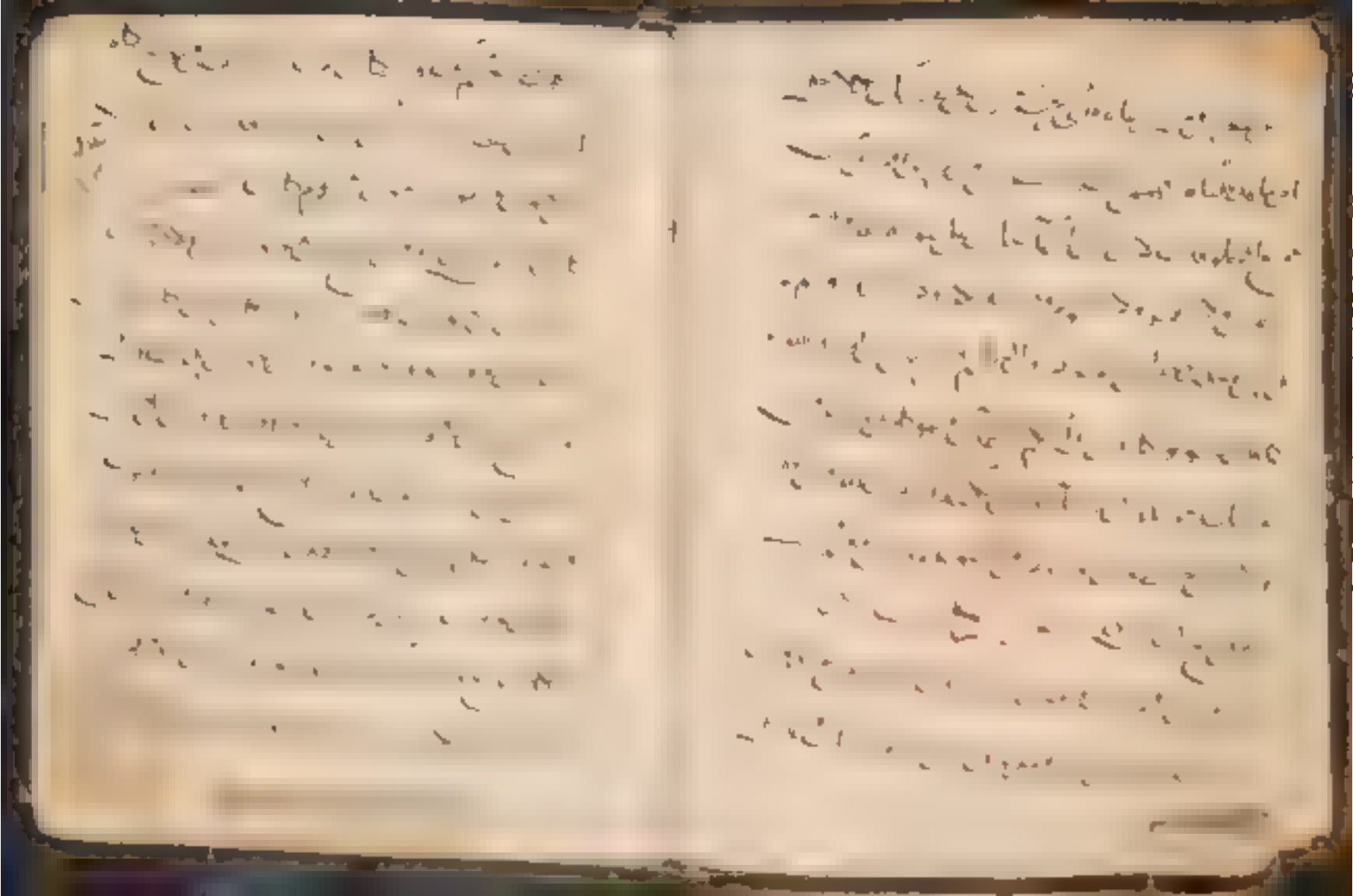

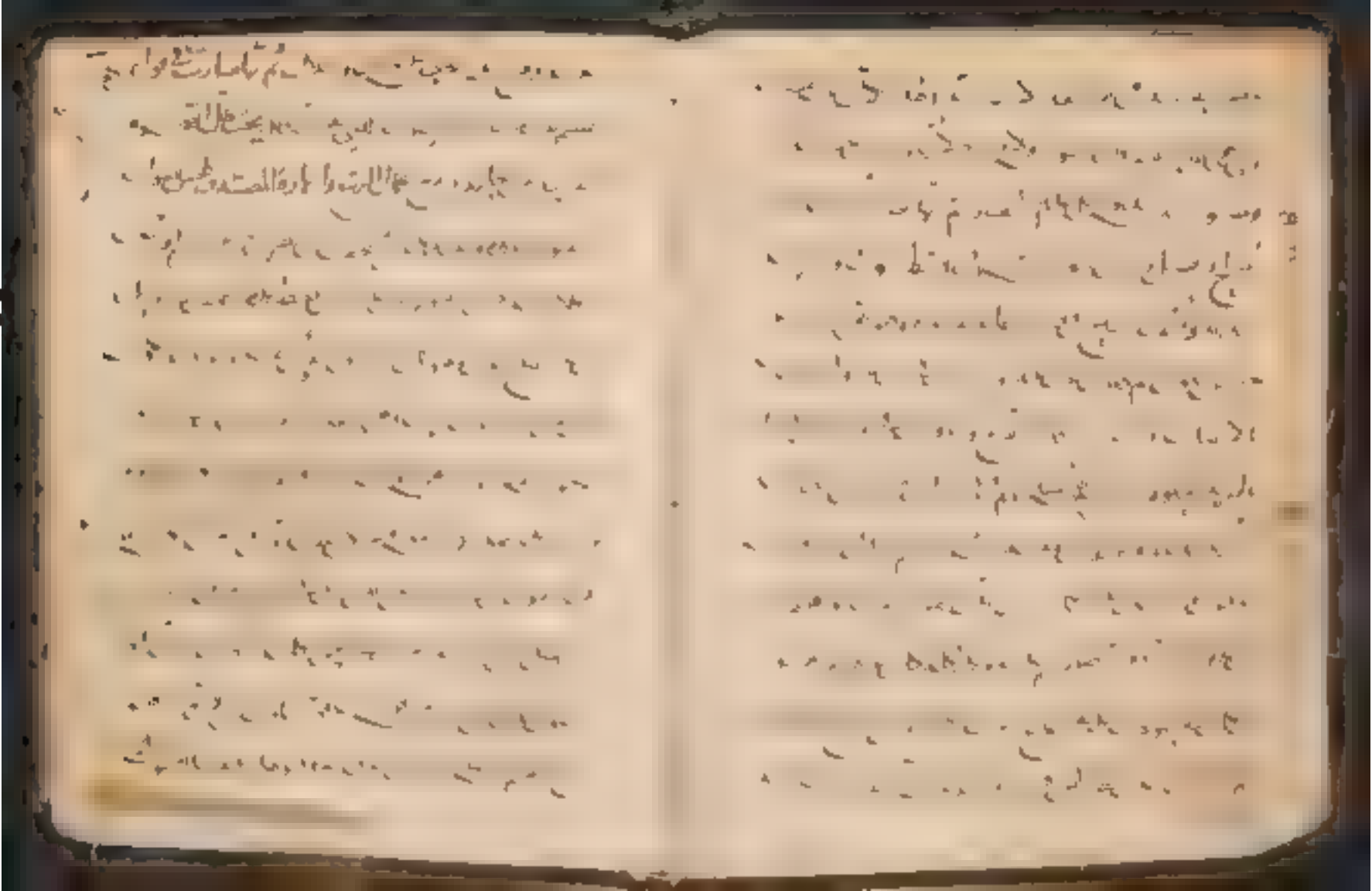

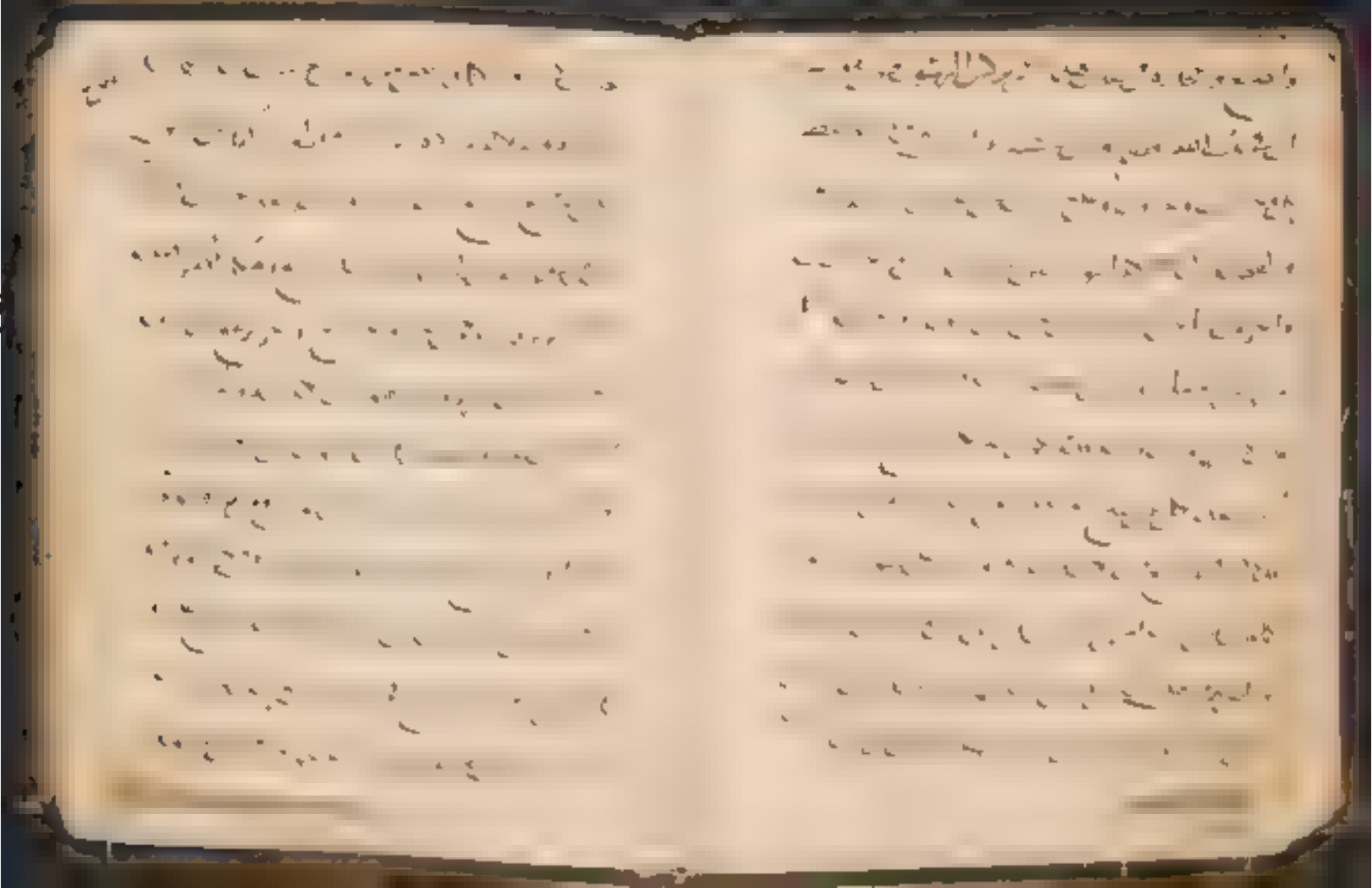

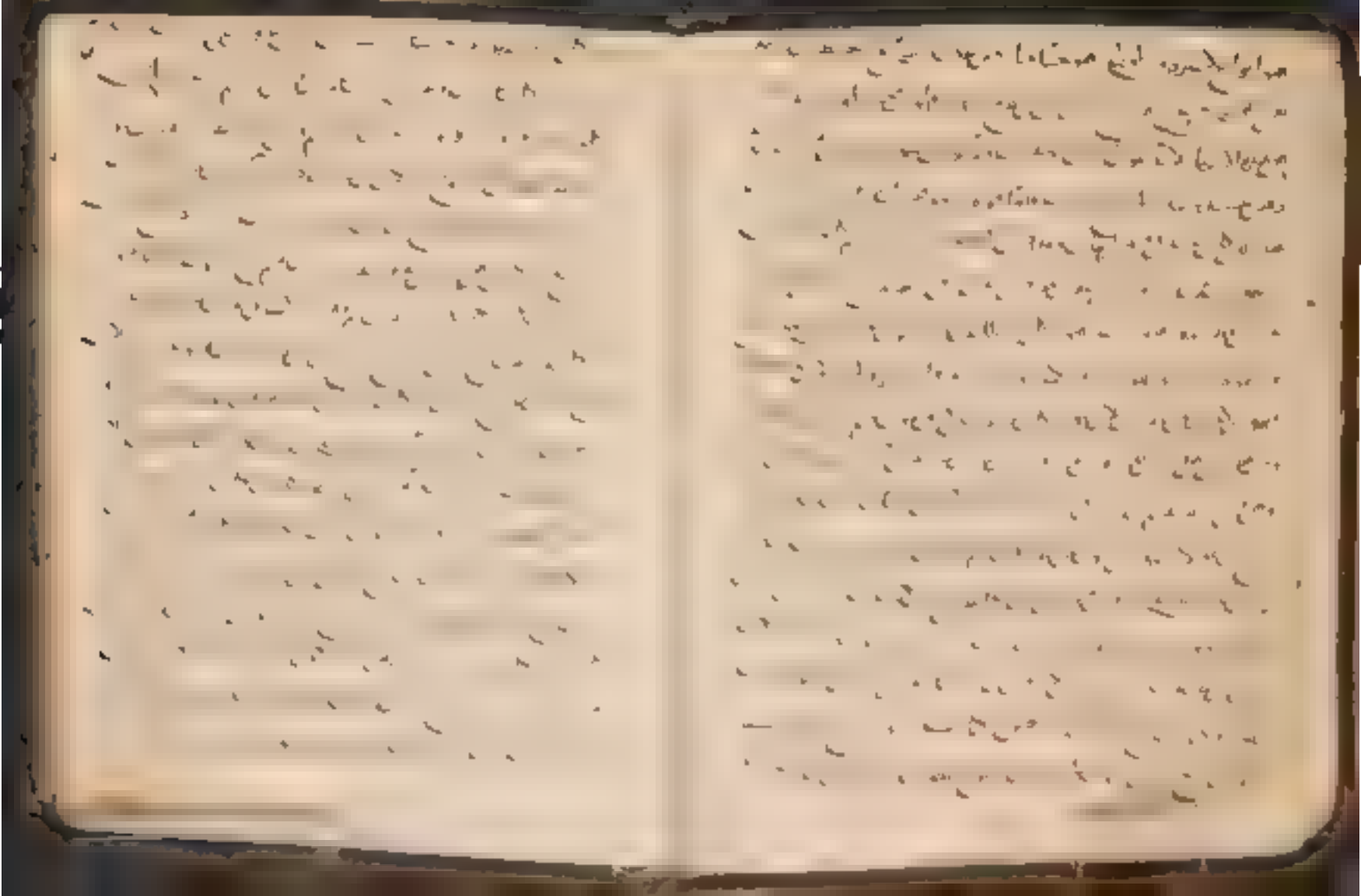

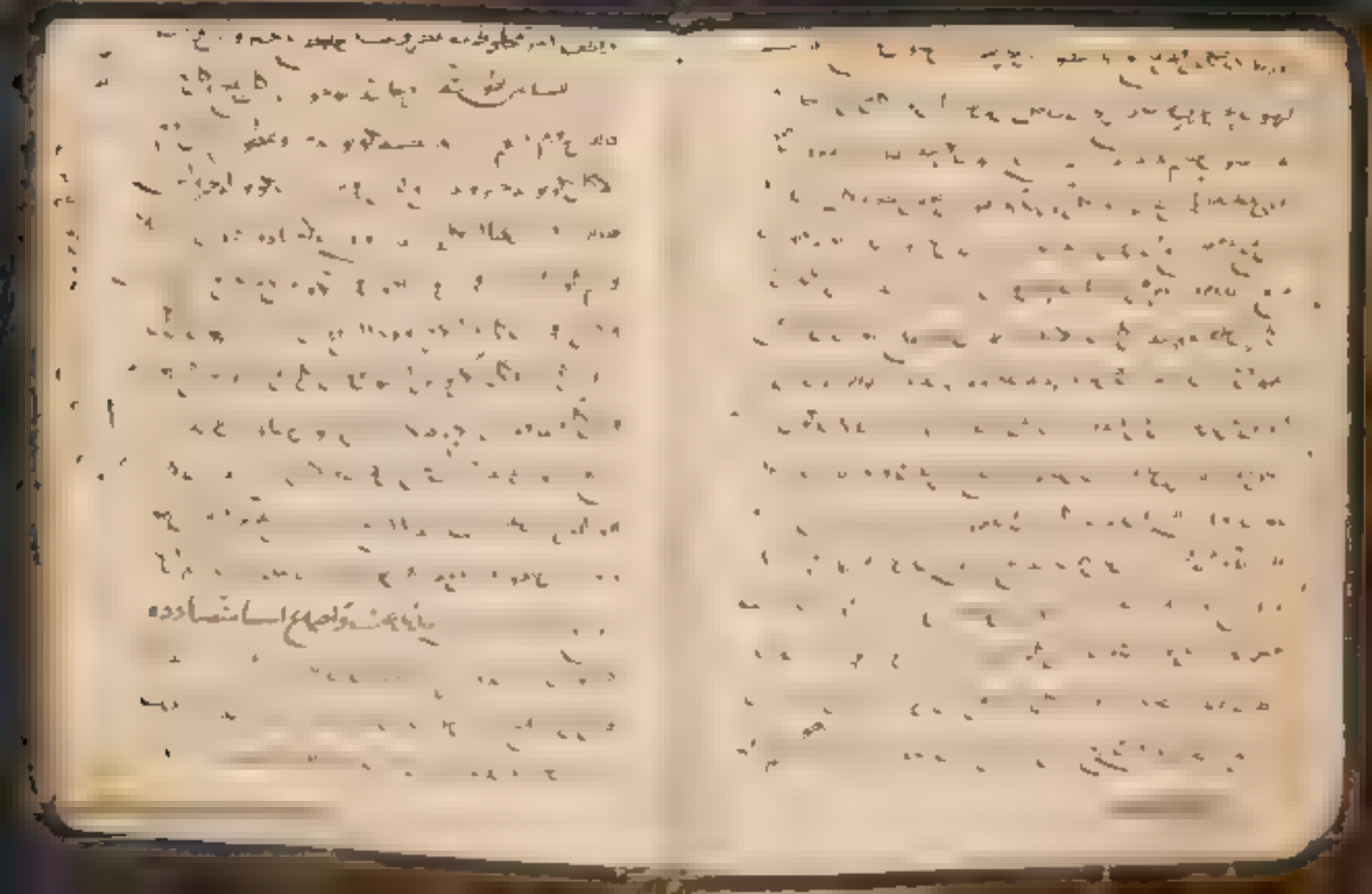

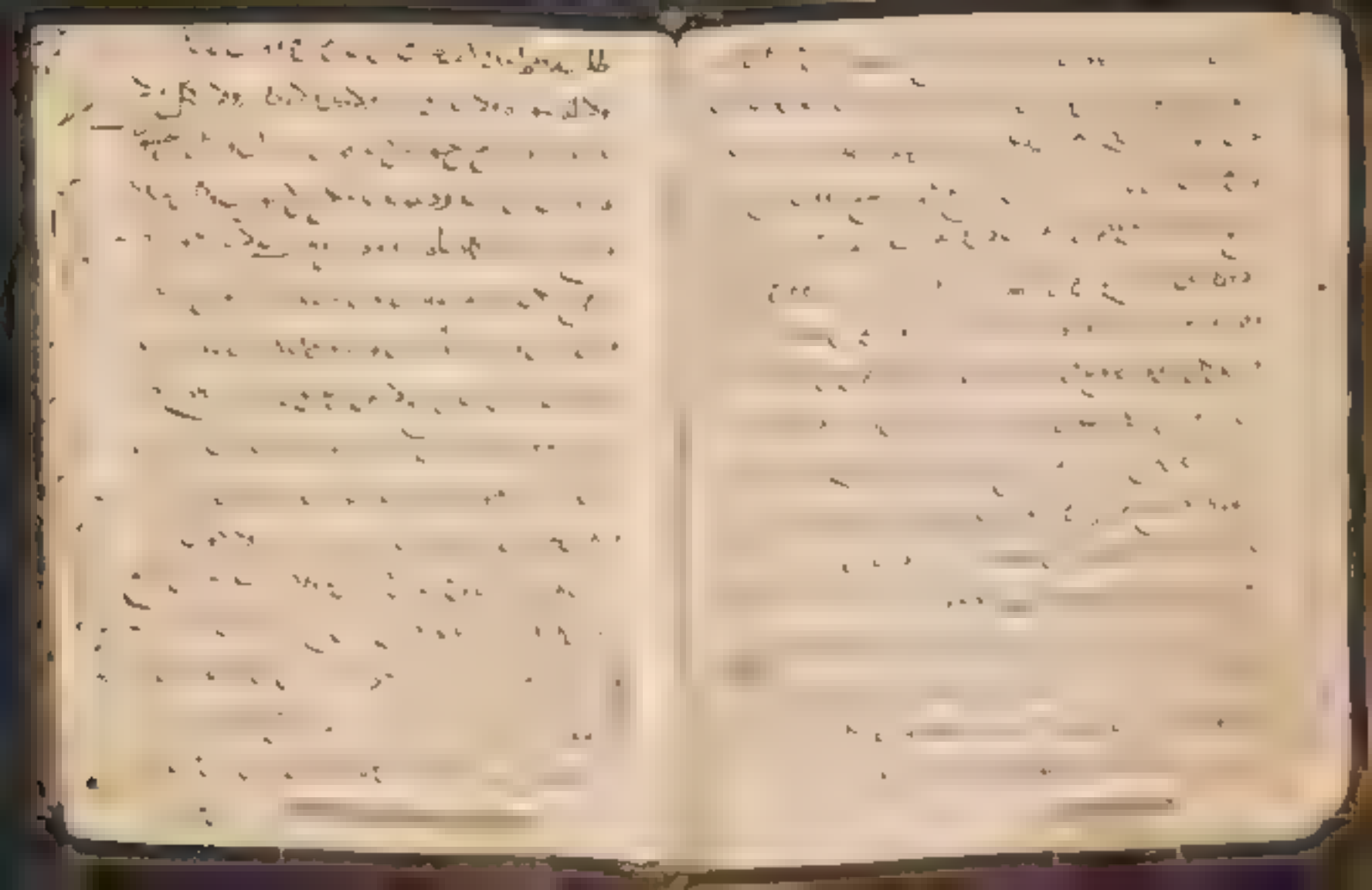

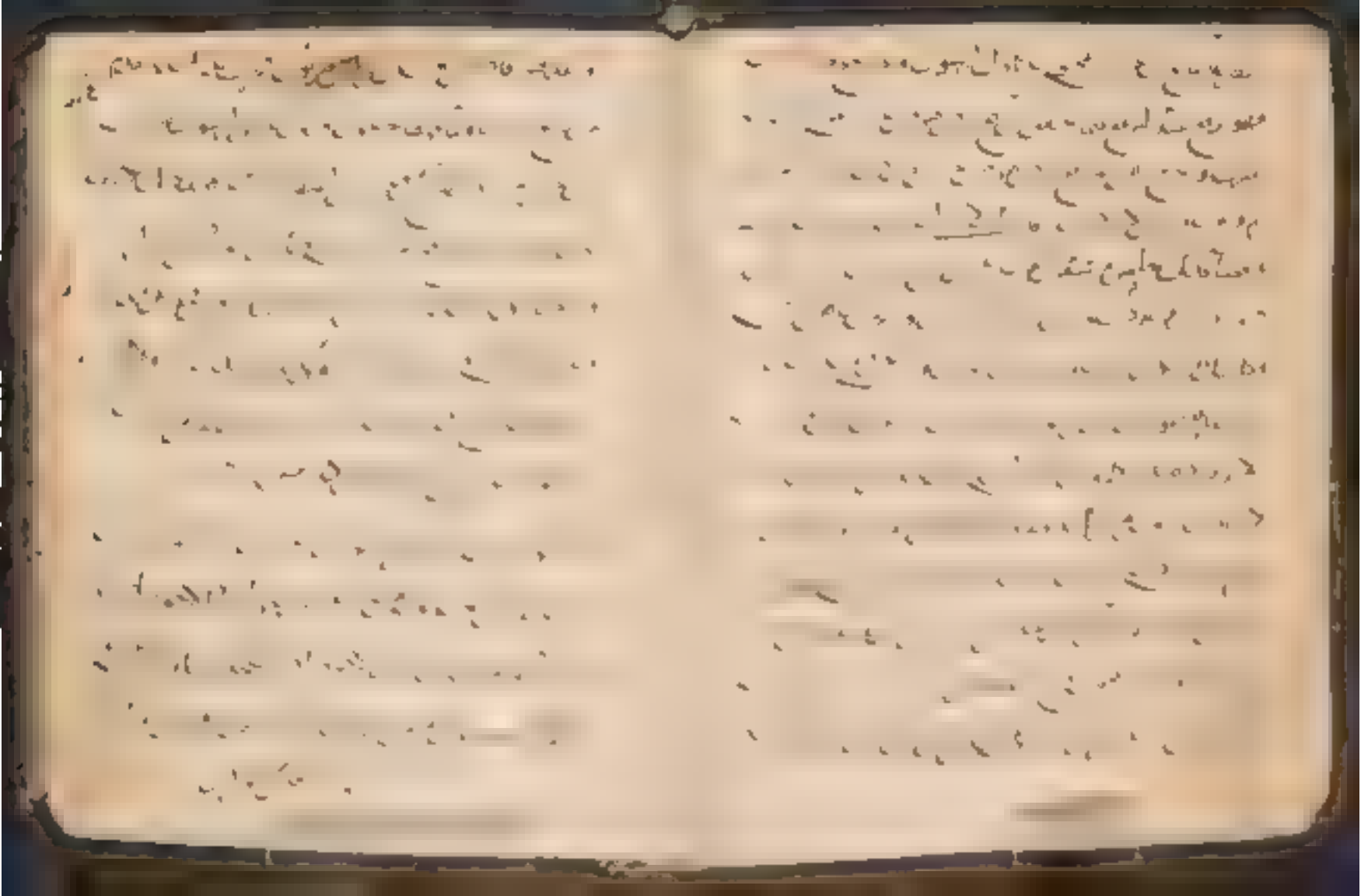

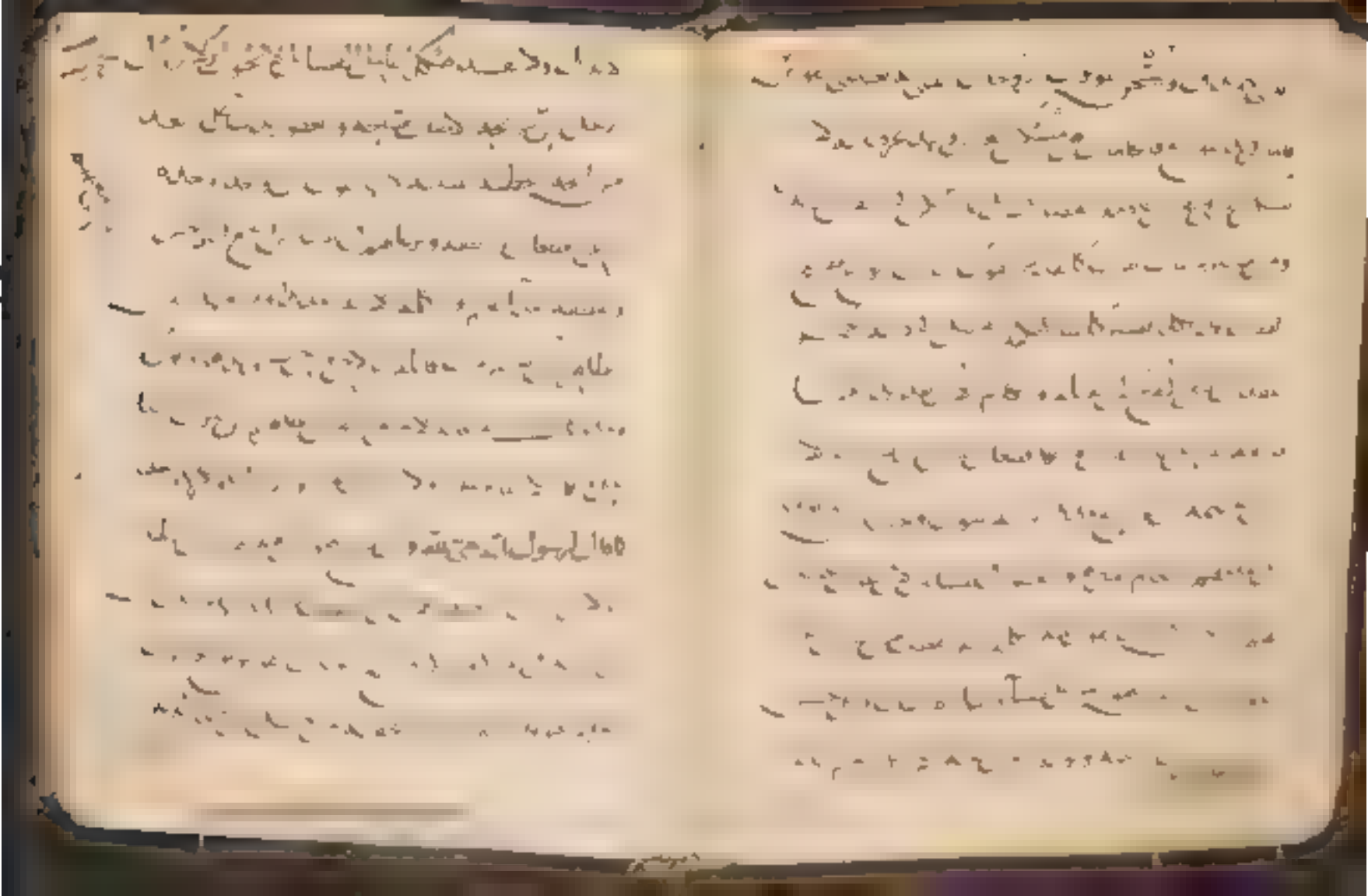

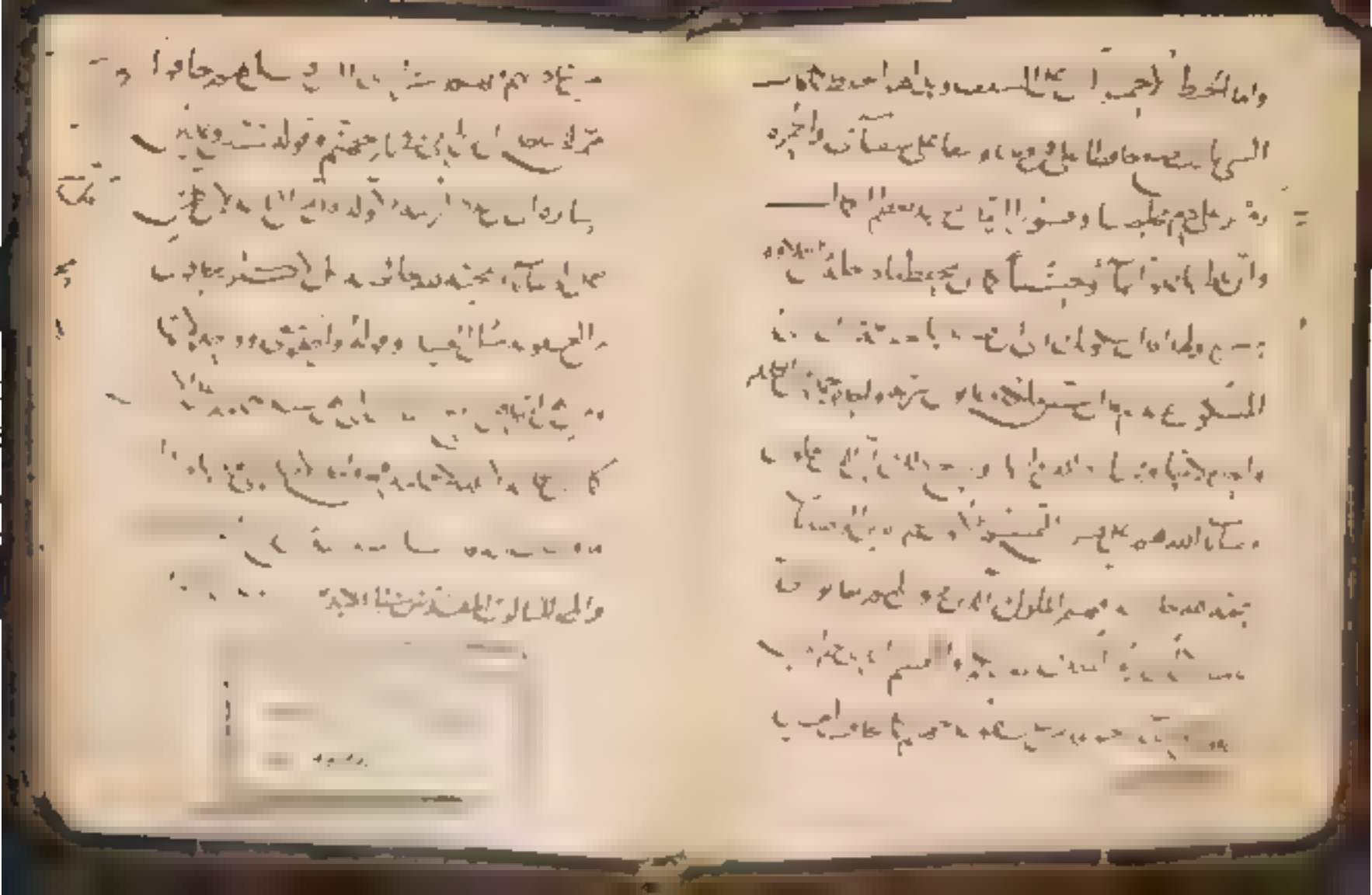

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رسالة منسوبة الى هرمس

الحكيم في معاتبة النفس

ورجوعها عن الامور السفلية

[illegible]

[illegible]

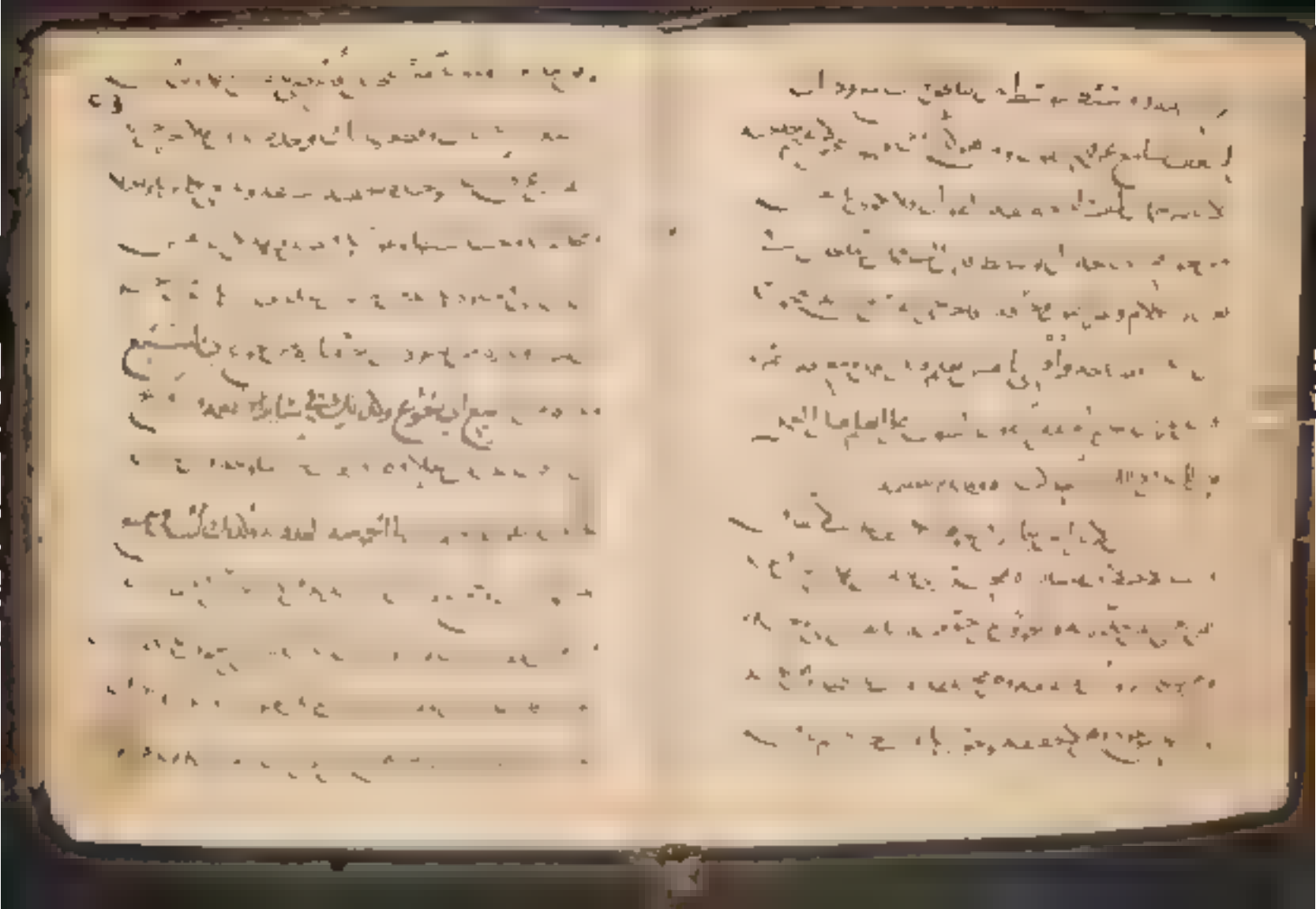
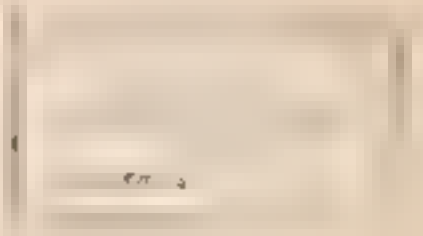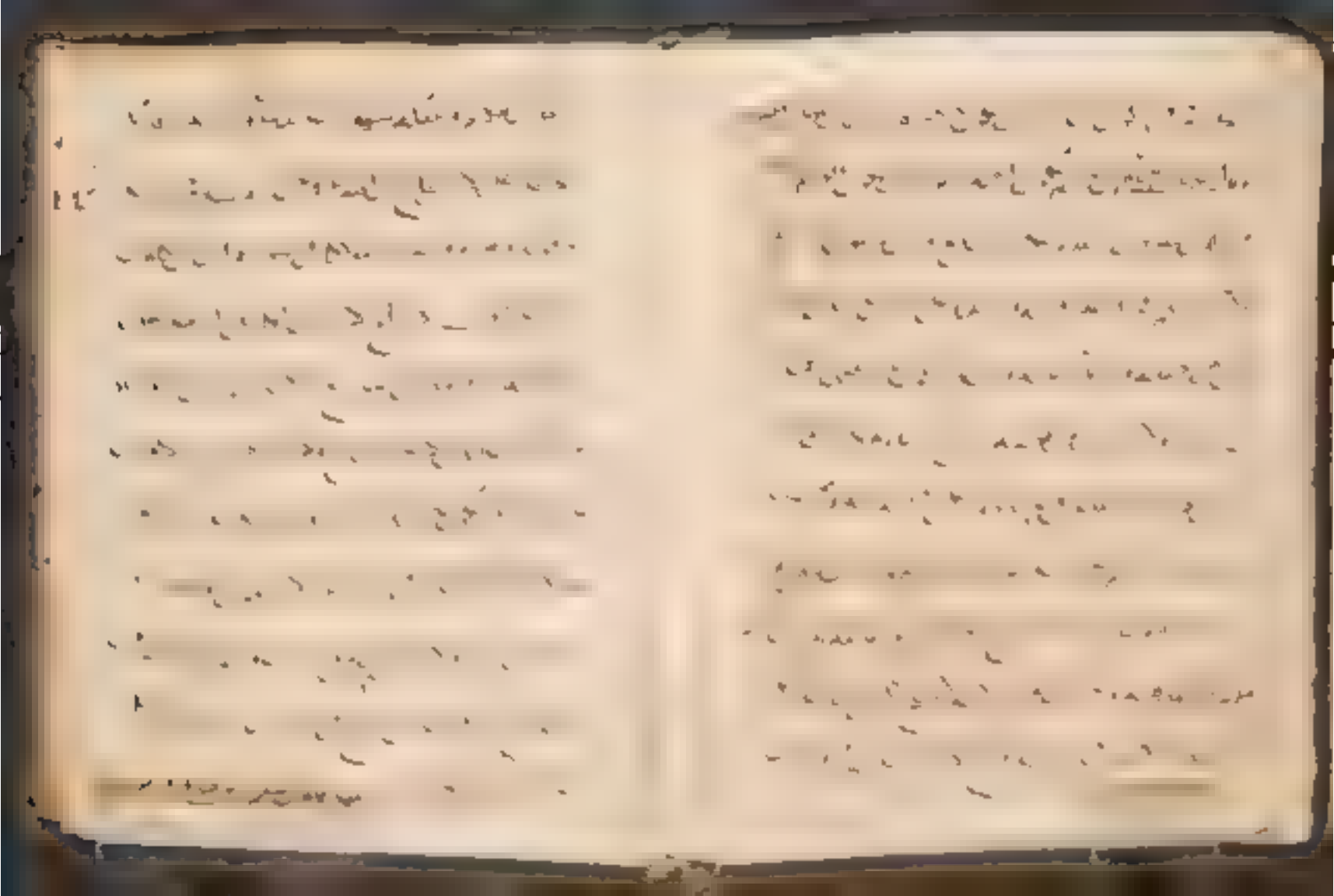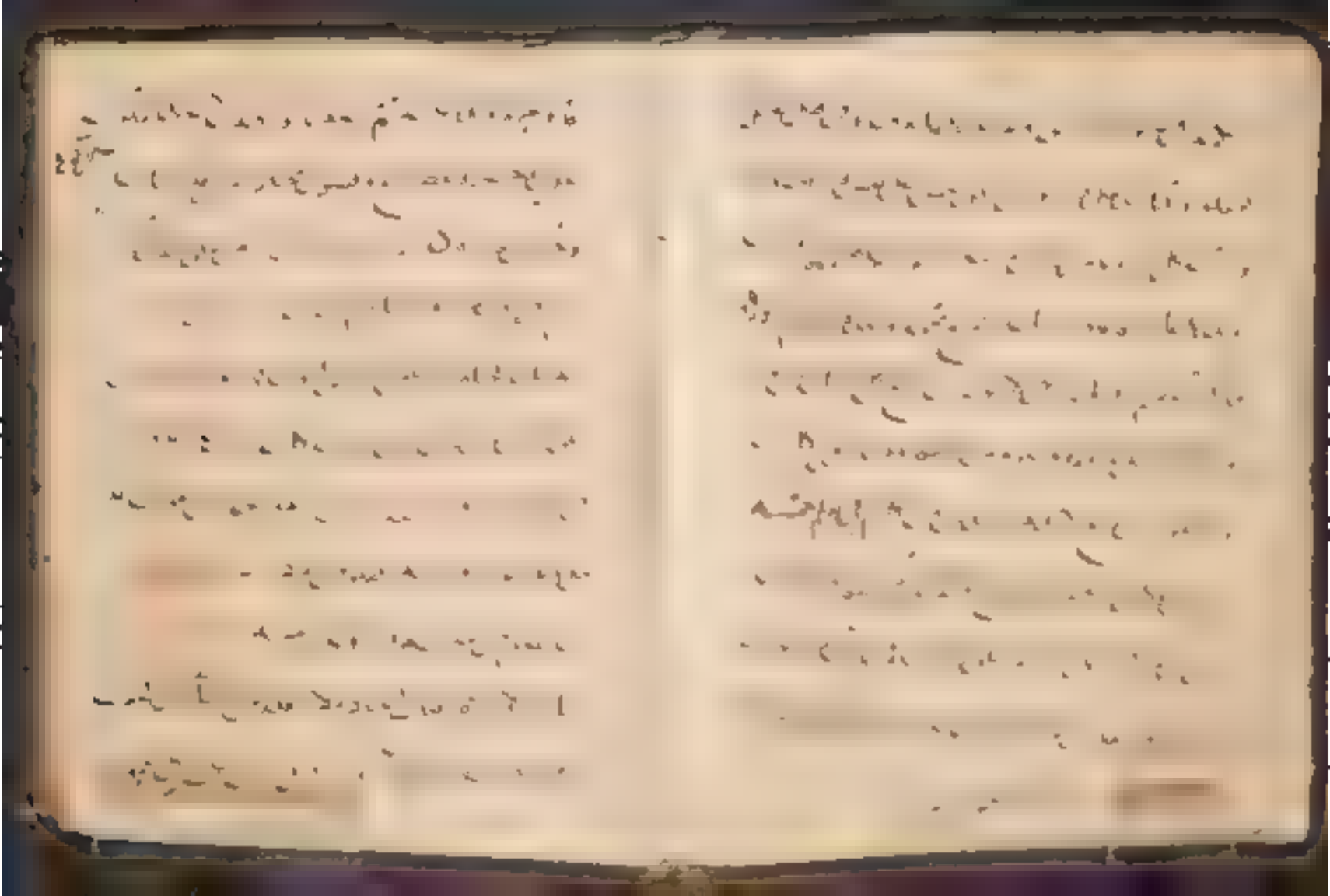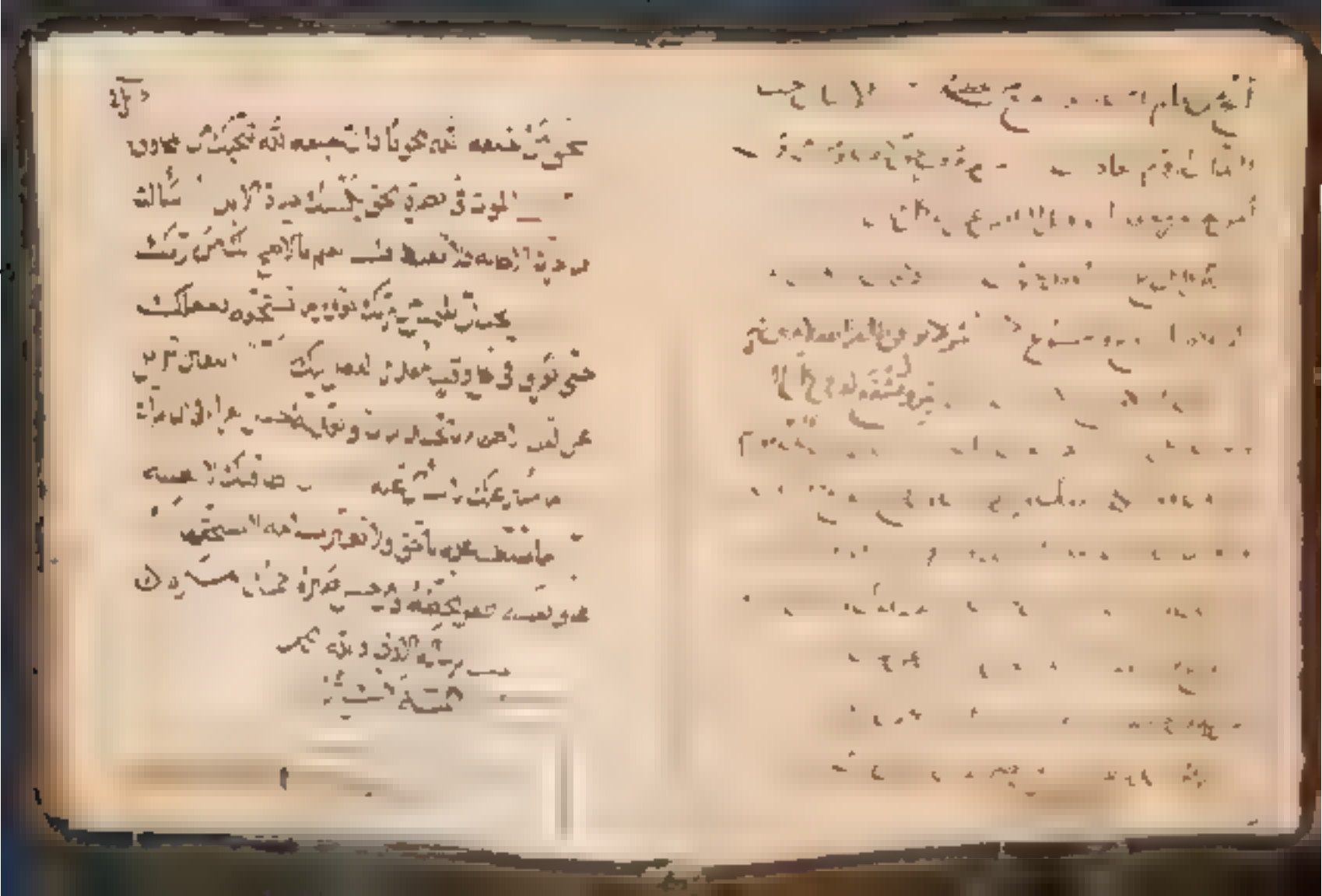
الفصل الثالث عشر